

قسم اللغة والأدب العربي_جامعة أم البواقي_

محاضرات مادة (النحو الوظيفي) السنة الثالثة ليسانس، تخصص: لسانيات عامة

إعداد الأستاذة: هندا كبوسي

يوم: 2020/05/22

المحاضرة رقم: 11

عنوان المحاضرة: أنماط الجملة في اللغة العربية من منظور

النحو الوظيفي: -الجملة المركبة-

الهدف من المحاضرة:

-تعرف الطالب على التحليل الوظيفي لظواهر اللغة العربية معجميها وتركيبيها وتداوليها.

محاوِر المحاضرة:

1-الجملة المركبة

1-1-تعريفها

1-2-أقسامها

تمهيد:

تشكل الجملة المركبة نوعاً من فروع الجملة المعقدة، التي تحدّد في مقابل الجملة البسيطة، والتي تفرّع بدورها إلى جملة مشتقة وجملة مركبة وجملة كبرى.¹

1- الجملة المركبة:

1-1- تعريفها:

اقترح أحمد المتوكل في الدراسة التي أفردتها للجملة المركبة في اللغة العربية تعريفاً عاماً بقوله "تعدّ جملة مركبة كل جملة متضمّنة لأكثر من حمل واحد".²

وتدرج في زمرة الجمل التي تعدّ مركبة؛ (أ) الجمل التي يكون فيها الحمل الثاني حملاً مدمجاً؛ أي التي تتضمّن حملاً رئيسياً، وحملاً مدمجاً مثل:

- شربت الأمّ الطفل الدواء الذي وصفه له الطبيب.

- أبلغت زينب هذا أنّ خالداً مسافر.

(ب) والجمل التي ترد فيها الحمول معطوفاً بعضها على بعضها:

- اشترت هند سيارة وسافرت زينب إلى الخارج.

1-2- أقسامها:

تنقسم الجمل المركبة إلى أنماط حسب:

أ- كيفية الربط بين حمولها.

ب- وظيفة هذه الحمول داخل الجملة.

¹ - أحمد المتوكل، قضايا اللغة العربية في اللسانيات الوظيفية، بنية الخطاب من الجملة إلى النص، ص 210.

² - أحمد المتوكل، الجملة المركبة في اللغة العربية، ص 34.

أ-كيفية الربط بين حملها: إذا توارد في نفس الجملة حملان فلا تخلو العلاقة بينهما من أن تكون إحدى العلاقتين الآتيتين:

1-يشكل كل من الحملين مكوّنًا قائم الذات يرتبط بالحمل الآخر بكيفية ما دون أن يفقد استقلاله عنه: في هذه الحالة نكون أمام إمكانين اثنين: إمّا ألا يربط بين الحملين رابط بنوي فيكون أحدهما حملا "اعتراضيًا" بالنسبة للآخر، كما في الجملتين الآتيتين:

-لم تُعدّ لعمر و -الكلّ يعلم ذلك- المكانة التي كانت له.

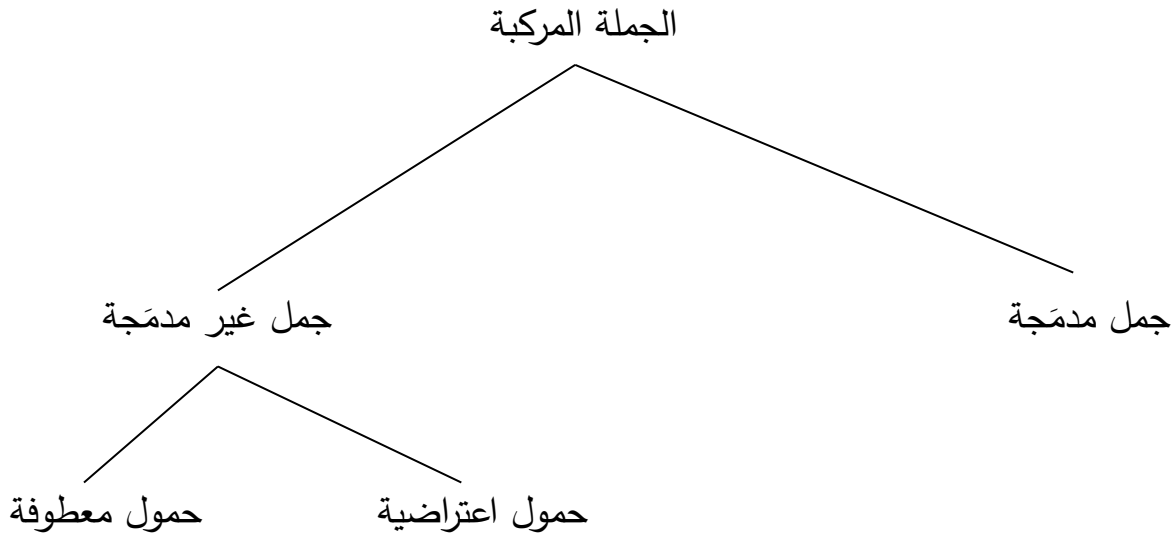
-انتقدي زيد -سامحه الله- انتقادا عنيفا.

أو يتم الربط بينهما بعاطف كما في الجملتين الآتيتين:

-دخل خالد وخرجت هند.

-هند جالسة وخالد واقف بالباب.

انطلاقًا من المعيار الأول، معيار طبيعة الربط بين الحمل المتواردة في نفس الجملة، أمكننا أن نقسّم الحمل في الجملة المركبة إلى حمل مدمّجة وحمول غير مدمّجة، وأن نفرّع حمل هذا القسم الثاني إلى حمل اعتراضية وحمول معطوفة كما يتضح من الرسم الآتي:



ب-وظيفة هذه الحمول داخل الجملة: تتألف الجملة المركبة المتضمنة للإدماج من حملين: حمل مدمج وحمل مُدمج. ويمكن للحمل المدمج أن يشكل حدًا قائم الذات من حدود محمول الحمل المدمج فيكون حين ذاك إمّا حدًا موضوعًا:

1-بلغ هنذا أنّ خالدًا يعشق زينب.

2-علمت هنذا أنّ خالدًا مُتيمّ بزینب.

3-بلغ عمرو هنذا أنّ خالدًا متيم بزینب.

أو حدًا لاحقًا كما هو الشأن بالنسبة للحمول المدمجة في الجمل الآتية:

4-غنى علي وهو واقف.

5-تراجع عمرو لأنّ بكرًا خذله.

6-إذا دخل عمرو خرج بكر.

ففي الجمل (1، 2، 3) يشكل الحمل المدمج الموضوع الفاعل (جملة 1) والموضوع

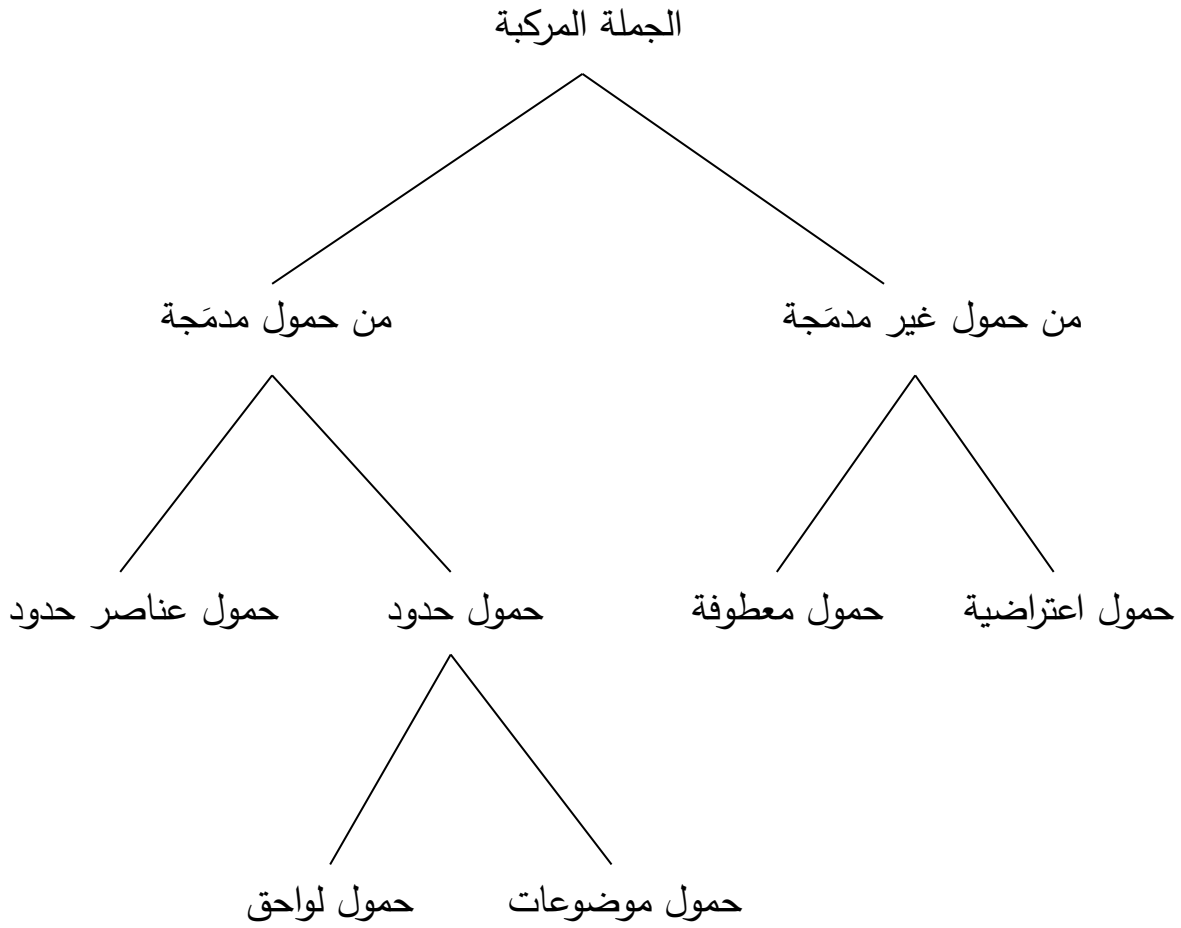
المفعول (جملة 2) والموضوع المنقلب (جملة 3) على التوالي.

أما في الجمل (4، 5، 6)، فإنّ الحمل المدمج يشكل اللاحق الحال واللاحق العلة

واللاحق الشرط على التوالي.

حسب المعايير المعتمدة في هذا التقسيم يمكن تمييز الجمل المركبة على النحو المبين

في الرسم الآتي:



قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في المحاضرة:

-أحمد المتوكل:

-قضايا اللغة العربية في اللسانيات الوظيفية، -بنية الخطاب من الجملة إلى النص-، دار

الأمان، الرباط، 2001

- الجملة المركبة في اللغة العربية، منشورات عكاظ، ط1.